

محمد كحيله

يا مسافر وحدك

ديوان

يا مسافر وحدك

الشاعر محمد كحيلة

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الايداع: ٢٨٨٤٥

تصميم الغلاف: علي عسكر

المدير العام إيناس ناصر

المدير التنفيذي شادي أبو شهب

ت - ٠١٢٨١٠٥٢٨٢٤

Logarithpublish@gmail.com



**لوغاريتم**  
للنشر والتوزيع

# إهداء

في الساعة السابعة وإحدى وعشرين دقيقة من مساء يوم  
الأربعاء الموافق واحد وثلاثين من يوليو لعام ألفين وتسعة  
عشر حاولت أكتب إهداء يليق بهذا الطرح وقعدت أفكر  
مين يستاهل الإهداء ،

والحقيقة إنى بمنتهى الشفافية لقيت إن أكثر حد يستحق  
الإهداء دا غير نفسي هي أمى يمكن مش مذكرة في نصوص  
الديوان فحبيت أديها مساحتها هنا في الإهداء ...أمى هي نبع  
الشاعرية وهي اللى علمتني إزاي أكون إنسان هي نبع دائم  
من العطاء والتضحية والبعد كل البعد عن حب الذات  
أمى هي إمراة تجسدت في صورة لن أجد مثلها بين البشر هي  
"الحب" في أبهى صوره

الديوان بيتحدث عن الحب بكل صوره ما بين حب الوطن  
ولوعته وعذابه وبين حب الحبيبة ولوعة الفراق

الديوان هو خلط لكل المشاعر الإنسانية حاولت تجميعها في

صورة ديوان "يا مسافر وحدك"

وكانه رفيق لكل مسافر ولكل من أنهشته غربة النفس

أتمنى من ربنا سبحانه إنه ينال إعجابكم،،،

تحياتي :

محمد كحيله

# إهداء آخر

حاولت أكتب إهداء يليق بالوجع الساكن فينا

ولكل حبيب مات قبلينا

ولكل صديق صدق النية

للوطن المزروع في قلوبنا زرعة شقية

ولثورة إتشالت فوق الراس

ولخلق اتوجعوا من الحراس

ولكل رصاص جالنا هدية

خد روح للجنة وسابنا خلاص

ولكل قصاص

غنوة الثوار أغنية

محمد كحيله



# كنتِ قولى

عموما كنتِ قولى إنك هتمشي

كنت حتى حاولت أشوف لمشاعري دية

هو يعنى الفرقة جايز تبقى صعبة

واللى أصعب من الفراق هو القضية

إنى أشتاقلك وأنا مامشيتش لسة

وإنى بعث الدنيا بس عشانها هى

هى مش كانت مجرد بس فترة

هى كانت دنيا ماتليقش إلا بيا

صدقينى اللى أصعب من فراقك

إنى أشوف الكون بحاله بعد منك تمثيلية

وإنى أشوفك كون بداله !

وأما بس ألمس خيالك ألقى روحى مرتاحة له

وأبتسم وأضحك قباله

وأما أرفض إنى أعيش من بعد منك

تضحك الأيام عليا وتتولد أيام زيادة

علمونا زمان فى بيتنا إن كُتر الفعل يتحول لعادة

وإن لو بتحب تضحك ينكسر حزنك زيادة

لو تحب القهوة مثلا حبها والطعم سادة

وإن كتر الشيء بيتحول لضده

فاللى حبوا القهوة جدا قبل نومهم بيستعدوا

يقعدوا الساعات يشدوا فى طرف نومهم

واللى حبوا فى السيجارة النفس بيزيد مرارة

وكل يوم نفس المرارة وكل يوم عن يوم يشدوا

ولسه بتشد في همومهم

وأنتِ زي كل دول بل وأكثر

كل يوم كنت بصحى الصبح أسمع صوتك أنتِ

نرغى يوميا ونطلع من حكاية لميت حكاية

نيجي وقت النوم ليلا تى تقفلى الحكايات معايا

فتزورينى فى عز نومى

أصحى بدري ألقى ريحتك أهى فى هدومى

كنت بعشق كل حاجة حتى صوت أنفاس سكوتك

أصحى بدري أبدأ الأيام بصوتك

نرغى يوميا ونطلع من حكاية لميت حكاية

نيجي وقت النوم ليلا تى تقفلى الحكايات معايا

كل يوم والعشق يكبر فجأة تتحول لعادة

والحقيقة

فيه حاجات تتحسن أحسن . كل مرة . فى الإعادة

في حقيقة أنا نفسي أقولها كنتي تتحي زيادة  
واحنا قولنا إن كتر الشئ بيتحول لصدّه  
غلطتى لما عشقتك كنت بسمع صوت منادي  
كل يوم بنحب أكثر كان يزعم "استعدوا"  
لموا خطواتكم ومدوا

كنت بضحك كل ليلة تمر بينا واحنا حاضنين بعضنا  
كنت أروح أرض المنادي وأقوله ها هتحنبا ؟  
لسه عاشقين بعضنا وكل يوم بتزيد مودة  
يضحك الراجل يقولى :  
"بص سيبك من اللي عدى"  
استعدوا للي جاي  
ثم يمسك بين صوابعه بوصة تتحول لناي  
يعزف الحتة الحزينة  
كنت ببكي ساعتها برضو بس مش ببكي علينا  
كنت بستسلم لعايط جوة نايه

كنت ببكي وكل حتة فيه بتبكي

مش عشاننا لأ عشانه

وأمشي أقول

" هل هيبجي يوم ونبعد بعد كل الحب دا؟! "

وأفضل أرسم فى السيناريو وشكلنا

لما تيجى ساعة فراقنا هل هنحضن بعضنا؟

هل هنفقد حبنا

وأنتِ دقة قلبي والروح والفدا

ثم أفكر المنادي وأقول لروحي " هولىه بطل ندا؟! "

وأشوط برجلي فى الزلط والكون يضيق

مين ساعتها غمى عيني عن الطريق

قلبي كان لسة بريء

كان بيشوف كل اللي يعرفهم " صديق "

يحكي لهم على اللي جواه باستفاضة

كان بريء بس بزيادة

واحنا قولنا إن كتر الشئ بيتحول لضده  
لسة صوته وهو واقف بينا بيقول استعدوا  
جه ملاك الموت وزارها  
القدر كان له قراره بس كان عكس لقرارها  
هي كانت حابة تفضل جوه قلبي كالجنائني  
تزرع الورد بإيديها ولما يزهر تقطفه  
كان عليها براءة تامة أي قلب بتخطفه  
ست شاطرة

كات بسرعة تلم حزني وتغسله  
وألقى وشي دا في وجودها وروحي فجأة اتبدلوا  
تفرش الساعات جرايد تمد إيدها لبق روحي تأكله  
وتقوم بسرعة

هي كانت ضحكة زارعة في كل شيء وفي كل شيء تلاقيا  
بارعة

هي كانت حابة تفضل والقدر كانت ريحه قاعة

هي كانت في الحقيقة بيت ومرسى  
صعب جدا إنى أعيش أيامى وأنسى  
وإنى أشوف الدنيا دونها وأي دون

وإنى أعيش من غير عينها... طب وعينها كانت عيون!؟

عينها كانت بيت مفصل روحه ليا

كات مهندس

روحها مبتعرفش تهدم كانت بتبني

تبني في الروح القناعة

وكات عنيا تملي حلوة وفيها لمعة

زي عين أطفال مدارس في الإذاعة

مرة لو محتاج مشاعر تبقي شاعر

تظبط القافية بإيديها

توزن الحرف بعينها

هي بسم الله عليها

لو لقيتني حابب إنى أسمع أغاني

كات تقولي أنا كلي ملكك  
وأم كلثوم أو حلیم  
كات تملي في كل حاجة حب بالشكل العظيم  
صوتها كان أنغام موسيقى  
عزف بالشكل السليم  
تلقى روحك جوه منك لما تعزف هي هادية  
روحها أصلا وردة نادية فرح مبيعرفش ضيم  
ضحكها كان سُكريين  
خدها بالزهريين صف لولي  
والعيون ياما قالولي حتى قبل ما ينطقوا  
كنت بسمع صوت عيونك لأ وعيني يصدقوا  
حضنهم كان حضن عين  
لما قال للحلوة موتي  
اللي بان للناس سكوتي وانكسر قلبي الحزين  
اتقلب فجأة اللي زايد واللي أزود من الزيادة

والحياة مابقيتش حلوة لأ سادة

بس موتي

صدقيني اللي ماتت روحي قبلك واللي حسيت بيه سكوتي

غزة واطرشقت في ضلعي من يومها ...

قلبي مابقاش حملة غزة

والحياة والموت حاليا يحملوا نفس المعزة

بس أضمن إني أجيلك وأحضنك وأرتاح شوية

لما قال للحلوة موتي كنت أنا لوحدي الضحية



# حب من طرف عاشق

بحبك طيف يزلزل عرش ملكوتي

وأحب إنك

تكوني عرشي وبيوتي

وأحبك كيف ما في الأفلام

وأحبك للسنين قدام

وأحبك لو في بينا كلام

وأحبك برضو في سكوتي

بحبك كلمة مش سهلة

ولو كان التمن موتي

هحبك حتى لو هاتهار

فأنا عاشق

وواحد من الكلام أشعار

بقول الشعر متغني  
وأسرد من المحبة قرار  
وأحبك سر من الأسرار  
وأحبك كيف ما في الحواديت  
كحُب غريب لباب الدار  
وحُبك جوه جوايا بيشبه بحر ماله قرار  
أنا المُختار وأنا الساكن ما بين ضلعك  
وأنا الطارح على فرعك محبة وشوق  
أنا المخلوق عشان أتني من ضييك  
وأقول إنك مفيش زيك وأسرد من الهوي حكايات  
وأناجى في الهوي طيفك بدون إثبات  
انا الحد اللي حب ومات ولسه طريح في محرابك  
أنا اللي وقفت على بابك بغنيك غنا ومواويل  
انا الليل اللي في غيابك بيبقى حزين ويبقى عليل  
أنا المواويل إذا مرايتي في خيالي

أنا إلهي عيوني كات تعى دا لو تقوليلي إنساني  
أنا واحد من الدايبين أنا الغنوة  
وأنا اللي بشوفك الحلوة وأغزلك حروف من نور  
أنا اللي عشقت في عينيكي  
أنا الطيف اللي حواليك  
أنا منك وأنا ليكي

يا بدر بدور

فليه ماتحبنيش أنت؟!!

بحبك بري وسفينتي وأشوفك حور  
بحبك حب رباني بحبك حب مش مبتور  
وأحبك والهوي جاني ولو مريتي في مكاني  
يثور القلب ويعاني وقلبك لسة ببني جسور  
حرام العشق يملاني وقلبي يبقى كله كسور



# مشاهد من الواقع

فيه حاجات زمان قولتها كانت ماتتصدقش

زي إني كنت بقول:

صاحب وحب وعيش لكن أوعى تعشق حد

واعمل صحاب بالكوم هيسيبيوا وقت الجدد

ويسيبوا في الآخر

أخدوا الكلام بهزار واتقال كلام ساخر

كملت للآخر

وأنا قصدي أوضح لهم :

إن الصحاب ركاب والدنيا دي مواصلة

صاحبك هينزل مكان يطلع واحد غيره

واهو كل فترة كدا

واحد ماتعرفهوش فتصاحبه وتحبه

يوصل معاك في طريق وتروح معاه مشاوير

يحكي فتسمعله

يبكي تدمع له

ويطول ما بينكم السهر وتفردوا الحكايات

وفي كل ليلة تبات وتقول مافيش غيره

تبدأ فتحكيه وتقول هيسندني

وتقول كانه ابني أو أخ وماجيبتهوش

وتبص على الدنيا فتشوف محطة وناس

ترجع لصاحبك تاني فتبص ماتلاقهوش

وتلاقي ناس تانية

تسأل عليه "مشغول" أو يعني في "الدنيا"

مش قلنا دي مواصلة واهو كلنا ركاب

والحب والله هيجيك بدون أسباب

لوجه هتفتحله

وتقول ما فيش غيرها بنوتة من الجنة

تفرح وتتنى وتعيشوا أحلامكم

وحياتكم تبقى إزاي

وتعيشوا في التفاصيل عايشين في بكرة الجاي

وتفصلوا الشقة

وما فيش ما بينكم خصام

ولا فيه كمان لأ

وحكاية من الحواديت

هنجيب بنات قمرات ويكونوا بملامحك

أو شكل تسريحتك

هتقول نجيب صبيان أو نسخة من أبوهم

كل البنات عندنا لازم يحبوهم

وتحلموا ببكرة

هتغيب يومين اتنين والساعة عندك سنة

ودموعها ملو العين وتقول بحبك أنا ...

لكنهم رافضين

وتكب من عينها أول دموع عينك

أول دموع لهما

وتقولك "أنا أسفه والله حبيبتك "

هتشوف دموعها هناك جوه في حيطان بيتك

مع كل ليلة تمر

والذكريات أفلام

أفلام وقاعدة تكرر

وهتفتك يومها تحذيري وكلامي

وتقول ساعتها أكيد راح أشوفها في منامي

وتشوفها ورداية

تسمع في صوت زغاريد وتقول بضحكها

"دي حبيبتي والله وعريسها والزفة"

تلضم جراحك قوي والجرح يستكفى

وتقول أكيد هتحن

وتعدوا كتف بكتف وتقول دي مشتاقة

صبرت نفسي كتير والذكرى خناقة

وتعدي ولا شايفاك ولا حاسة بالدنيا

يمكن ساعتها أكيد هتقولها وفي ثانية

والله عندك حق

ونصيحة للأيام

"اعمل حساب الزمن صاحب وحب وعيش"

لكن إوعى تعشق لأ

أنا قولتله قبلها لكنه ماسمعنيش

ماسمعش ولا صدق

وادي النهاية المؤلمة دي نهاية الحواديت

كل اللي يوم حيم واتوصفوا بالأحباب

أول ما غاب عنهم طلع الوصال كداب

ومالوش حبال من الأصل

في نهاية المشوار كل اللي حبك ساب

مابقاش ما بينكم وصل

وأصبحتموا كالأول

اتنين جمعهم طريق خلص الطريق سابوا

سابوا الجراح بالكوم... والاسم أحبابه



# تعبان يا رب

تعبان يا رب وكل حته ف جتتي صابها انهيار

تعبان يا رب ومش بايدي حتى إني آخذ قرار

ولا لسة فيا جزء يشفع للرجوع

تعبان يا رب وقلبي ميلقلوش خضوع

ولا يبتغي تنزل جلالته في دمعتة

ولا عمره يوم هيحيد ويخلف سكتة

تعبان يا رب وكل تعبي محبته

أو إني حبيت من جديد

القلب طاير وقت قُربه وكل لحظة بكون سعيد

تعبان يا رب عشان أكيد ماملکش أُغیر

وفي قربه قلبي بينشرح ولفوق يطير

ويا دوب بشوف الكون بحاله في ضحكته

يفرق كتير

وبشوف عيوني دنيته

ماملکش أشوفنى في سكة تانية

أو إني أحيد عن سكته

تعبان يا رب وأخرته

الأخرة ايه !!

هتكون عذاب وفراق وحيرة اتجمعوا على شكل دين

هتكون وجع يصاحبني على طول السنين

تعبان يا رب ودلني أشكيه لمين !

أو أشكي روجي لمين وأنا ..

مشتاق اليه

والساعة وقت ما أكون بعيد بتفوت سنين

وبحن ليه

تعبان يا رب وقلبي مليان باللي فيه

لو على الرجوع السكة مفروشة بورود

والله لو ينفع يا رب ..

أنا كنت أخطيله الطرق ولا عمري أعود

ولو إني لو ينفع هعود

خايف الطريق يبعد قوي ويضلني ويضل روجي عن الطريق

إحساسي بيه بيشدني ويشد روجي للغريق

وأنا مش بريء ولا هو برضو متهم

كل الحكاية في قربنا لما شفنا هم

كل الحكاية في ضحكته وصوته النغم

تعبان يا رب وقلبي ميت من الألم ..

وطريقي واصل منتهاه

تعبان يا رب ويندهك ما أنت الإله

قلبي الضعيف تعبان يا رب بجد بقى مش حمل آه

ولا حمل إنه يكون حزين

فاوهب لي من عطفك وكرمك طوق نجاة





# أدينى مشيت

أدينى مشيت وخذت من البراح سكة  
أدينى مشيت وسبت مشاعري على الدكة  
مشاعرك كلها فيا  
أدينى مشيت يا ست الكل وحديا  
لا واخذ من عينيك وعود  
ولا أضمن لك باني أعود..  
وأخطيلك برجليا  
أدينى مشيت لوحديا  
وسايب جوه منك شك  
وسايب عقدة لم تنفك  
ولن تنفك  
وسايبك للهوى والشوق  
وسايب قلبي من الخضة مسيره يفوق ..

ويعرف إننا راحلين  
مافيش في الدنيا حد حزين ..  
سوى من بعد هذا الداء  
صحيح مشتاق  
بدون الحب يعني ازاي مفيش أشواق  
كما أكله ..  
لازمها بعض الأشياء  
وحبة صبر ..  
عشان تاكل وتتهنى  
كما الجنة  
هتُفَتَنَ حبة في الدنيا  
وهتشوف فيها من شهوات  
يا تصبر أو هتتدني  
يا تستنى تدوق العز في الجنة  
وهتقول يومها والله " صبرت .. لقيت "

فاديني مشيت  
عيوني في الطريق مش رايحة غير ليكي  
وقلي ده اللي كان فيكي  
بقيت والله بسمع صوته يناديكي  
فمايهمش ..  
نهاية الرحلة رايحة لفين  
ومايهمش يطول الحزن يوم واتنين  
نهاية السكة معلومة ..  
كما الدنيا  
نعافر فيها طول العمر ..  
وعارفين إنها فانية  
وندخلها بصرخة طفلها النونو  
وفرحة تلم كل الأهل  
ويخرج منها بطولُه  
بيكوا عليه ...

أَكِيدُ أَصْلَ الْفِرَاقِ مَشْ سَهْلٍ  
بَقِيْتُ بَعْدَكَ عَجُوزٌ أَوْ كَهْلٌ  
فَادِينِي مَشِيَّتِ يَا سِتَّ الْكَلِّ وَحَدِيَا  
وَحَاضِنِي فِي الْوَجْعِ فَيَا لَكُنْ بِشَوِيْشِ  
أَدِينِي مَشِيَّتِ وَبَانَ لِيَا  
"نَهَايَةُ كُلِّ حُبٍّ مَا فَيْشِ"



# حب مش عادي

إني أحبك زى كل الخلق عادي

ضفت إيه يعني جديد؟!

ما أنتِ حلوة

الشفاييف وحدها تنفع كغنوة

والخدود بستان وطارج وردُه عِنوة

والعيون

العيون دي ..الله أكبر

ياما خلق بنظرة دابوا

ولا نور الوجه لبيض خلى كل الخلق تابوا

والقمر ونجومه غابوا وابتدوا بالهمس عابوا

والقمر خاصم سحائبه لما غاروا

وحدك أنت في قلبه نجمة

وخذتى من روحه مداره

فأنت حلوة

والخلايق ياما غنوا للي فيهم بعض منك

إنني أحبك شئ حقيقي غصب عنى وغصب عنك

بس حبي مكانش عادي

إيه اللي يجبر شخص زي إنه يسهر للسعادي

والقمر سهران قصادي بس والله ما شايفه

واللي حاضر وجهك أنت

واللي بحلم بيه شفايفه

قلبي مرة شاف عيونك مكسوفين منه استخبوا

الحروف نايمة قصادي لما مريتي فشبوا

نثروا روحهم على الورق جوة القصيدة

إني أحبك شئ طبيعي يعني مش حاجة جديدة

بس لو قلنا الأكيدة ...

أنتِ عندي روح وني

أنتِ جزء وحته مني

والحروف في الروح بتعجز كونها توصف بس إني .....

صعب توصفني القصيدة

صدقيني أنتِ حالة مش عادية

أنتِ تركيبة اللي هيا اتكتب تبقى الفريدة

فالتطبيعي إني أحبك مش جديدة

كل ما في الأمر إنك واخدة مني كل طبعي  
كل حرف كتبته مُجبر اللي نطقت بيه صوابي  
أنتِ مريم بس ما حملتيش بعيسى  
حَمَلِك أنتِ عاش معاكي العمر كله  
حمل ما يلقش بكِنيسة  
حَمَلِك أنتِ كان محمد جوة منك روح نفيسة  
فإني أحبك شيء طبيعي تمحي من روجي الغريزة  
وتفضلي في الحسن بكر وتفضلي الروح العزيزة  
فاقبلي قلبي اللي حبك واطردي من قلبي حُزنك  
واطردي الحتة الخبيثة



# أمواج شتوية

الليلة دي

قاعد لوحدي بين شطوط البحر  
مشهد عظيم والصورة فيها السحر

وبلاحظ الأمواج

حزني اللي ضم البحر فجأة وهاج

ولقيت في ريحة اليود ...

إن الوجد موصود مفتاحه ضاع مني

وإن اللي مات موعود بالجنة أو بالنار

قلبي العزيز أنهار بتصب في النني

قلبي اللي ياما انهار واضطر للعزلة

الليلة شفت سحابه بتعانق الموج من بعيد...

وتقوله مش نازلة

مين اللي خلى الموج يساومني بالأفكار

وإزاي في وسط الليل ألمح وتر من نار  
والمح في كل إطار صورتك كجنيّة  
وأنا مُخلص النية  
ولقيت عينيكِ الحلوة غنية

بتغني جوايا

وعنيا من جهلها لساها بكاية  
كل القصص حكايات مكتوبلها نهاية  
البحر له أمواج وأنا موجي جوايا ...  
هايج بشكل مخيف  
مايغركيش الزيف وكلامي في الأشعار  
مش كل بحر عفيف ولا له في موجّه قرار  
ولا كل قلب كفيف ينفع يقول أسرار  
ولا كان بإيدي قرار أنساكي لو ليلة  
الليلة ليه الموج يعمل له هليلة  
ويشدني التيار

مش كل فجر نهار ولا كل ليل وناس  
شايك ما بين الناس بتخطي ليه بشويدش  
حزني الكئيب ماهديش من قسوته مُعتد  
وأنا روجي شبعت هدّ موجوعة ليه الميّا  
الليلة أنا والموج والذكري وحديا  
لوشفتوا وجع النّص فماتسألوش فيا  
مين اللي قال للموج يعمل كده فيا !



# حُب مِيت

علمني هواك أشياء بتجوز أو متجوزشي  
علمني اشتاق رغم إني طبيعي مابشتاقشي  
وعرفت حقيقي معاك أشياء تفرق عن باقي الحبيبة  
راح أقول وماحدث بالله  
يهمس ويقول القول عيبة  
أنا شُفت معاكي إنك خبيبه  
وحاجات تثبتلي أنك فعلا فيضان طيبة  
وإن دي أول مرة تحيي  
وكإنك نهر المسيسيبي وأنا أمريكا  
شارخاني وشارخة الروح جوه والروح من جوه كأنتيكة  
اتنين اتلاقوا في مزيكا من بعد ضياع  
اتنين اتوجعوا من الدنيا ومن واحد باع

أو عاشوا سنين في أمل خداع  
أو محصلثي  
فلقتني بقول لعينيكي كلام رغم إنه حقيقي مايتقالشي  
ولقيتني في بحر عينيكي بضيع  
ولقيتني بفتح في المواضيع  
رغم إني نويت وقتها عذلة  
فلقيتني في ثانية بحبك موت  
ولقيتني في غيبتك ببقى ضعيف  
ساكت أو كل كلامي سكوت  
ولقيتك وقت لما تجيني \_ سبحان الله \_ بقلب مبسوط  
وبقول في كلام  
وكإنك جاية من الأحلام حلم ورودي  
وليلاي إن غبتي يا دوب ثانية بلقاني باعتلك كام مرة كلمة  
"عودي"  
أنا أسف لو خُنت وعودي وبقيت بحكمها لكل الناس

وأنا آسف من فرط الإحساس وأني اتعديت كل حدودي  
وإن أنا حبيتك قلب وروح  
مش كان في خيالي أكون مجروح أو جرحك يقلب لوجودي  
أنا آسف إني لدلوقتي لساني بقول امتي تعودى  
وابعت في كلامى على الواتس آب  
"وحشاني حبيبتي كفاية غياب "  
وأحكىلك عن يومي بدونك  
سيبتيلي يا دوبك كام صورة بحكيلهم عنك وبخونك  
وبقول في كلام  
أنا نفسي سؤال لملاك الموت تديني حبيبتي وتاخذ كام  
ويا ستى ما بينا اكيد أحلام ابقى زوريني  
العالم ميت من غيرك وأنا دونك ميت في حنيني  
لو يعني قبلتي شروط لرجوع  
فأنا عندي كلام  
أنا ممكن أنام وأنتِ تجيني

وأحكىلك على اللى بيشجىنى  
وأدمع جوه ف أحضانك  
أنا ممكن أدمع علشانك وأضحك وأتعصب وأدارى  
كنتىلى لواحدك كسمايا أو كمدارى  
وبحبك جدا والله وبحبك موت  
ماقصدهش ساعتها ملاك الموت ييجى يزورنا  
لكن أقدار ودي أقدارنا  
وإذا كان الموت شىء من الأقدار  
فأنا نفسى الموت ببقى قرارنا  
وأموت وأوصلك بإذاعة  
وهجىلك برضو بسماعة وأندهلك وبعلو الصوت  
أنا ليا حبيبة بتستنى ...  
"هنا" فى والنبي يا أهل الجنة وهكون مبسوط  
العالم ميت من غيرك وأنا ميت موت



# فريسكا

بياع فريسكا لسة أهو على الشط  
في عيونه بسمه ورغبة ونقول أمنية  
واللحن معزوف جوة مني  
لسه لحنك فيا برضو ياللي غايبة عن عيوني  
ولسة دمعة دامية  
وسؤال مُلح أنا نفسي بس إني أسأله ..  
"بالذمة عدت من هنا "  
وكانه يقصدني أنا  
فتردد الصوت جوة مني لأغنية

تايه ما بين الناس ...  
شايف وشوش الخلق وببص في عيونهم  
وكانى مثلازي طير

والطيردا طائر في الخلا ويبدور على عشه  
وكإن كل الوشوش متضايقه بتهشه  
وكإن كل الخلق هما اللي بيغشوا أو يعني خبوكي  
وكإن كل الخلق قاموا مشيوا وسابوكي ..  
وبقيننا وحدينا  
شُفت السما وقتها بتردد الأناشيد وتغنى أغابينا  
حتى النجوم في السما نزلت تدفيننا  
حتى القمر في السما شافنا صبح غيران  
وبقيت أنا وقتها "أنا والقمر جيران "  
المشهد اتغير وكإننا في كافييه وموسيقى بتلعلع  
عازف كمان واقف ما بينا  
وموسيقى طالعة تغطي على المشهد  
والست واقفة هناك وبتدنن  
"الحب كله حبيته فيك"  
حتى الكافييه يشهد

وأنا وأنتِ جوه المشهد بودانًا مش أكثر  
وأيدينا متشبكة وأنا نظرتي مُربكة والطلّة دي سُكّر  
وأنا سُكّري في عينيكي...  
فسكرت من نظرة  
ولقيتني قُمت بأميل  
وبطير بدون جناحات وعينيا باصّة لفوق  
لغة العيون قادرة تفتح ببيان الشوق  
ففتحت أبوابك  
غمضت لحظة كدة فلقيتني على بابك واقف ومتسمر  
الباب بتاعكم غريب من الحزن متذمر  
كل أما أقرب إيد ألقاه بيتألم  
أما غريب يا زمن إزاي بيتكلم  
وكإنه رافض إنى أخبط أو يعني خايف من اللُقا  
طبّطبت بشويش على البيبان وبقوله إيه..  
افتح بقى

عيط عشاني الباب وأنا لسه مش فاهم  
وكإنه كان الوجع جوايا مش جواه  
وكإن هذا الباب شايف مصيري معاه  
وكإنى قطعة خشب والباب ده بني آدم  
فرجعت فى خطايا  
ماعرفش ليه وقتها حسيتنى فى مراية  
لكنى حد عجوز  
يمكن عشان وقتها شوفت بعيونى الجوز  
أشياء بتألمنى  
شُفت الحبيبة هنا نائمة فى حضن غريب ..  
وبمنتهى المتعة  
ولقيت عيون بتسيب دمعتها وبتسعى  
وبتجري دون مسعى  
فتغير الكادر وتغير المشهد  
حتى اسألوا الدمعات لو كان يجوز تشهد

على كدر أوضه ضلمة وسبوت ضوء أزرق ..

وأنا وحدي فيها حزين

ويقول بعلو الصوت يا فريسكا تطلع مين !!



# أنا والوحدة والأوجاع

بقيت بهرب من الدنيا  
وأسيبها في حالها وأمشي بعيد  
هناخذ منها إيه يعني  
مافيش في الدنيا غير تجاعيد  
مافيش صاحب يطمني  
مافيش شيء من اللي كان مني  
فِضْل ويايا كله بعيد  
بقيت عايش على الماضي  
على الذكرى  
بقيت مضطر أشوف بكرة  
برغم مواجعي على فكرة  
بشوقه سعيد !!  
أنا الهارب بدون قارب

على شط الحياة وحدي  
أنا المسنود بخيط معقود  
على جدار خدته كتف وزاد  
لقيته في يومها بقى لحدي  
أنا وحدي ..

ولو كل البشر يقولوا إحنا معاك  
أنا اللي الكل حواليا  
لكن في مواجهي دا العادي  
ماظنش فيه عيون شايفاك  
أنا وحدي ..

ولو كل الدموع مالهاش مكان غيري  
أنا مصاحب جموع الخلق ..  
ولحم كتافها من خيري  
ورغم دا كله مش لاقى ..  
في دنيتنا صديق غيري

بقيت هرب من الدنيا  
بشبه نفسي بكونيا وعائش دنيتي في إزاز  
ومجبر أدي من روجي عبر بيجز في جروجي  
يشموا عبيري ويعدوا  
بقيت مجبر أشوف الخلق كالألغاز  
ومجبر إني أفك اللغز  
ورغم دا كله بيهدّوا  
يا دنيا بتخدعي دايمًا وتقلبي فرحتي أحزان  
يا دنيا مكثفة الألوان على غيري  
وسايباني ضعيف بهتان  
لغاية إمتي هتبيعي  
قالولي إن الفراق في الدنيا شيء جايز  
وعادي تحب وتفارق  
بجد طبيعي مش فارق  
واديني فدنيتي متباع

بقيت بهرب من الدنيا  
وأشوف في الوحدة كم كبير من الأوجاع  
يا دنيا بطبعها خداع  
قوليلي امتي هنفارق  
مافيش والله شيء فارق  
ولا هيحسوا يوم بينا  
يا دنيا بقينا وحدينا " أنا والوحدة والأوجاع "



# البحر صديق

البحر شاف السمك غرقان فقال له يعوم  
البحر بضحك هوا لكنه قلبه انكوى  
لو تسألوه ما نوى تلاقوه معي هموم  
الموجة بتضحك كالعادة

بتحايل فى البحر زيادة  
وتعاتبه بصوت كله سعادة  
"هتقوم هتقوم"

السما بتمطر دمع حنين

والبحر بيزأر للعاشقين

البحر بيزأر قوى ويزوم

مسكين من شاف الكون بعيون بنى آدم تافه من غير زوم

محروم والله من النعمة والله محروم

قرب للبحر  
أحكيه ما فيك  
أشكيه وقله ما يكفيك  
هيطبطب فتقوله اكتبني  
هيرد البحر يقول "سيبني"  
مين فيكم ما حبش وتعبني  
وحكالي المر من الأيام  
تحكولي أوجاعكوا وفي الآخر  
بتسيبوا أوجاعكوا وبتعدوا  
وتروحوا تناموا وتتغدوا وأنا أشيل أوجاع  
في الآخر يعني ده كله خداع  
كل دي أوهام  
فيه ناس بتجيني بعين دامعة  
وعيون بتشوف وعيون سامعة

بتفضوا أوجاعكم وتعدوا  
تعدوا عليا وتعدوا  
والموج عالي  
كان مالكوا يا خلق الله ومالي  
دا أنا بحر ووجعي بيحلالي  
فسيبوني أنا وحدي يا خلق عليل  
البحر بيضحك من برة  
وتشوف ضحكاته المضطرة وتقول هيميل  
البحر اللي أنت بتحكيه وتسبب أحزانك تمشيله  
تتخيل إنه بيضحك لك  
ولكنه بكل براءته حزين



# البنّت دي

البنّت دي

سبحانه ربي وحكمته

تحزن

بيان تقاسيم وجعها وحزنها

في وشي أنا رغم البعاد

تضحك

فيضحك قلبي أنا

من غير ميعاد

سبحانه من سوى العباد

وجعلني جوه في قلبها

وجعل قلبي عندها

سبحانه لسة بحبها

رغم البعاد

سبحانه عاد

البننت دي

شجرة وطرحت من عيدانها ورود

سبحانه من خلى الوتر قلبي أنا

وجعل عيدانها العود

تعزف

تغنى

ألقاكِ روعي وجزء مني

ألقى الغُنا كله نشاذ

ألاكِ وحدك في الغنا

واحدة امتياز

سبحانه من خلى الوتر يرجف بلحنك

تعزفي فيا الحياة

سبحانه من خلاكي من بعد الغرق

طوق النجاة

البننت دي

رغم إنها

تشبه لسجدة عاصي تاه عن مبتغاه

يا ربنا على العظمة واللحن الجميل

سبحانه من بعد الوجع خلاني أميل

وأرسمها وأرسم قلبها معنى الحياة

سبحانه من خلاكي ضلي

رغم إني

منتورة روحك جوة مني

وأنا روحي ملهأش اتجاه

سبحان مَن حلَى الحياة

وجعل لروحي من وريدك بيت ومأوى

سبحانه مَن خلاني من بعد الكهن

أقوى وأقوى

سبحانه مَن خلاني أهوي كون بحاله

وأترجى روحك على المملأ  
ترميلى من بعد الغرق روحك وأخاف  
سبحانه من حلالي روجي  
وصبحت بضحك بعد طول عمري العجاف  
سبحانه وحده من خلق  
البننت دي ترويلى بسمه عمري من بعد الجفاف  
سبحانه ربي وحكمته  
سبحانه كاف



# خيال شاعر

شوفته كان قاعد في آخر صف في الحفلة

ولمحت بسمه والدموع في عينه

أنا كنت أقول النص وأنظر له

وأشوف في رده ساعتها بيعمل ايه

وسط الموسيقى لمحت روحه بتبكي وتطببط عليه

وأنا مندمج في الشعر والألحان

لكني برضو ببص على الجمهور

وأشوف ملامحهم

مع كل كلمة في نصي بجرحهم

وبقلب الأحران

مانا يعنى أهوه إنسان بكتب تفاصيلهم

وببص في عيونه  
شفت الوجد إنسان متجسدة في كونه ..  
واحد من الجمهور  
ولقيت بيان من نور مفتوحه على حزنه  
بتعدي على حزني في النص واتجمعوا  
معرفش سبت النص أو سبتهم يسمعوا

ولقيت عيوني أنا دمعا

وأنا روجي دي الي بتوجعه معرفش سكتت ليه !

قصره الكلام خدني ..

في النص قام فارق

إيه الي قولته ساعتها واتضايق ؟

فجريت وسبت النص للجمهور

والناس تسقف والوجع بيَطُول

وجريت أدور عنه في خيالي

النص سابني وفجأة نساني

إن الخيال منحة

فجعلني وحداني واقف في آخر الصف

ولقيتني في القفلة شفت بخيالي إني

محتاج لطيف جاني

ولقيتني آخر النص في القفلة وحداني



# حدوة الخياط

قماشة واقفة بتشتكى لمقص

إزاي يطاوعك قلبك القاسي

وبكل حدة تعدي جوايا وتسيبنى أقاسي

طعنتك علطول

بص المقص بحدة على الطاولة

وطلع برجله خطوتين قدام

قال المقص بنيتُه السامية : "أنا زيي زيك للبشر خُدام "

الإبرة واقفة وخيطنها له جولة

بتبص لقماشها بوجه خجول

رد القماش ليه بس يا عتاولة  
بتدوسوا فيا بشكل مش معقول  
خياط وواقف شاهد المشهد  
وبكل صدق قالوله حالا قول  
ضحك الصنایعی وقالهم أشهد  
"إن أنتم حُزْنَا وحدي أنا المسئول"



# تشبه لمين

تشبه لمين ؟

تشبه لجنة ربنا في الأرض  
وحاجات مفيش غيرك بيشيها  
لفيت بلاد الغرب طولها وعرض  
وأنت الوحيدة المهلكة والمربكة  
واللي جاية بعد سنين عجاف  
وأنا جوه قلبك إيه ناقصني وليه هخاف

تشبه لمين ؟

وأنا يعنى ينفع أوصفك ؟!  
بالذمة كيف راح الأقي وصف  
يليق ببهجة حضرتك

تشبه لمين

والجنة أنتِ

وكل ما تطلي ابتسامتي  
يزيد بزوغها بطلتك  
طب يعني لو سألوني عنك  
وقالولي اوصف حسنها  
في الحسن تشبه للقمر ولا النجوم ؟  
هلقي القلم حس بمرار قرر يثور ويقولهم

البننت دي زي الملاك  
مخلوقة تشبه للبشر لكنها في الأصل نور  
فإزاي هتشبه للكواكب والسما  
ولا القمر ولا النجوم  
البننت دي تركيبه أصلا وحدها تركيبه خام  
البننت دي من حسنها  
تحلف بإن ملاك حارسها وعمره ما يفكرينام  
فإزاي هقول تشبه لمين  
وإزاي هلاقي الوصف فين

اللي يضاهى حسنها

مرت سنين من يوم فراقنا ولسة برضو بحبها

والناس بتضغط ع الوجع ويسألوني

في حسنها تشبه لمن؟!!



## فى البعد بنقرب

رمىت فى شبكى قلت أشوفلى صيدة  
لقت الدنيا سايبة هناك همومها  
سحبني الموج على السكة البعيدة  
فظهرتلى البنية بسحر لونها  
مشيت ع الشط حدفتني الأمانى  
وعشت معاكى يا السكة العتيدة  
بتبعد ولا دي السكة العنيدة  
أقرب منها ألقى الموج رمانى  
رجعت أمشى الطريق ولوحدي تانى  
وهاج البحر شوفته بعيني يومها  
ملامحى اتبعترت وعيونها بومها  
بصوت جوايا رافض ينهزملى

زاملت الشط زمزملي في وريدي  
أقوله "كفاية فرقة"

ترُد: "زيدي"

تزيد النار وتتوهج عشاني  
يزيد البعد غصبا عن دموعي  
صاحبت الرمل لم يصاحبني حبه  
حبيت ومشيت حبالي لقيتها شاده  
تشد وترخي عكس مُراد ضلوعي  
أنا اتكتفت بيها وقل حيلي  
وأنا اللي الدنيا كانت تمشي لطوعي  
لقيت الخطوة فجأة بتمشي طوعها  
وتعلن ذُلهَا وتعلن خضوعي  
دموعها لقيتها نازلة كنهراير  
وداير يسقي مروى في أرض بوري  
خضوعي مكنش بأعلن انسحابي

خضوعي من الأساس خطوة في عذابي

ودَق الحزن باهها ودق بابي

دموعك غصب عنك جاتلي بيك

وأنا اللي الدنيا بتبعني اشتريك

مشيت في خطاكِ خَط العمر خطُه

وخطي برجله في السكة العنيدة

بعيدة وجوة قلبي هناك قريبة

دفتك جوة مني وغصب عني

لقيتك سِكتي المُرّة الأكيدة

بعيدة وغصب عني لقيتني راحل

ورغم ده كله لسه مش بعيدة



# يا مسافر وحدك

يا مسافر وحدك

طب سافرت وهان عليك  
حضنى ده مش أولى بيك  
من الليالي البرد وليالي الشتا  
روح وسيبني ملفته  
حزنى باين أهو في عيوني  
غيب ومهمكش كوني حنة منك  
قلبي هيحاطو خطاك لسة مأمّن لك

يا مسافر وحدك

وفايت لون عيونك لسة حافظاه بني غامق  
بس وحياة الحقايق ...  
والدقايق ...

الى عشناها سوا  
بس وحياء الهوى ما في يوم نسيك  
لسه حضني لوحدك بيتك  
غيب ومهمكش غيب  
مهما تبعد والسنين تاخذك وتنسى  
لسة وحدك  
لسة في خانة الحبيب

يا مسافر وحدك  
وفايت قلبي بردان من ساعتها  
حزني خلى عيونى تبكى  
والبكا ضيع هيبتها  
روح ومهمكش حاجه  
بس لما تعود حبيبي  
افتكر حضنك ده بيتها

وهي دلوقتي في شوارع  
على الرصيف مش لاقية مأوى  
هي دلوقتي الضعيفة  
كانت في وش الناس قوية  
وفي وجودك هبقى أقوى



# مرسال غربة

مرسل من طرف أحمد عمران أحمد حنا  
لمراته الكاملة وبنت الناس الست سوزان  
بكتب لك هذا النص الآن :

من بعد إزيك والسلامات

أخباركم ايه

نفسي أطمئن

قلبي من الشوق بقى متلون

بقى لون الطين

أنا هبقى تمام بعد جوابك مع إني حزين

والحزن معشش جوايا

خد مني الروح بقوا عزوة وأهل

والقلب اللي تركتوه يسعى مع إنه شباب

أهو أصبح كهل

واخذ من حزنه العكاز وسند لطريق

والدنيا بلوني أهي اغمقت

وبقت بتضيق

والشوق

آه منه الشوق كافر وأهو خدني رفيق

وبقيننا صحاب من يوم ما سافرت لحد الآن

الغربة بدونكم ناريا سوزان

وأنا قلبي اتعود على الغربة

وحياتي بقت رتمها واحد شكل التربة

وأهو بطلع من كربة لكربة

ولا يبصبرني إلا هواكم

والروح بتحن لرؤياكم

وعيونك ونسي في حزن الليل

من قبل العيد

أو يبجي أكثر

تمسكني الورقة أقعد أفكر  
أكتبك حتى جواب واحد  
لكن أعمل إيه الشوق جاحد  
وملوهش كبير

من قبل العيد وأنا قلبي تاعبني من التفكير

عمال بياخدني معاه مشاوير  
ويقول أسئلة مالها إجابة

قلبي من الشوق أصبح غابة

والنار جواه عماله تقيد

من قبل العيد

الورقة خلاص حفظت حرفي ..

وبتئن إليه

وتقولي الحرف هيعمل إيه

وإزاي هيطفي لهيب نارك

بكت الأوراق ومصاحباني

وتقولي هكمل مشوارك  
وأوصل بالشوق  
هل بعد ده كله القلب يفوق ويقولي ارجع !  
لو كان بإيدي  
أنا كنت طويت بعد المسافات تحت جناحي  
وأجلك أقولك ارتاحي  
أنا جيت يا سوزان  
لو كان بإيدي  
أنا كنت طويت كل الأحزان وقلبت الدنيا لفرح وعيد  
وأقول للحزن ابعده لبعيد متجيش تاني  
هاكتب لك إيه لو واحشني  
والوحشة تملي تزيد وتزيد  
وإن كان على الشوق  
فده له مواعيد  
برجع من الشغل على ٨

أُتغدى وأقعد وحداني  
وأستنى الشوق  
كام واحد أصحاب في الغربية  
بيقولوا تملّ يا عم انسى  
والله مسيرها في يوم هتروق  
أضحك  
وأتخيل قعدتنا أنا وأنتِ وبنتي وأولادي  
فبيجيني الشوق لا وبينادي  
وأقوله اطلع  
أنا مستنيك  
مواعيدك مضبوطة ليلا تي  
ويرد يقول دا أنت البادي إن شا لله يخليك  
يشرب ويايا الشوق علقم  
ويزيد في المر  
بالك يا سوزان

والله أنا قلبي كما الوديان  
وأنتِ اللي بترمجي فيه وحدك  
وأضحك وأنا شايفك جايلي  
وبتجري كما البنانيت الصغار  
فيدب الشوق جوة في عبي  
والشوق غدار  
فأقوله امشي  
بالذمة ده وقت غزل وهزار  
يزعل مني  
وأقول من بكرة أكيد مش جاي  
يضحك ويقول مجيش إزاي  
ده أنت حبيبي  
شوفي رغم الغيبة ولوعتها  
والله ما يوم عني تغيبي  
قصره وعشان أنهي الموالم

الحبر اللي أنا بكتب لك بيه  
مش حبر ده لأ  
ولا دي محبرة وقلام عادي  
الحبر اللي أنا بكتب لك بيه  
مسحوب من قلب المرادي  
أشواق سايله  
وهقول في نهاية جواباتي  
إني بحبك  
وأنا عارفك رغم ما جواك  
والحب اللي أنا شوفته معاك  
هتردي تقولي مانيش قايله  
بس أنا بسمعها في كل حديث داير بينا  
وحروفك دي اللي بعتمها  
بتقول من غير حتى قوالة  
كل ما قلنا

وأنا عارف قلبك يا سوزان  
مش زي قلوب الناس عادي  
لأدي الجنة

يرسل لسوزان  
من طرف العاشق لعينها الحلوة ولعيالنا  
مرسل من طرف أحمد عمران أحمد حنا



# وهات لي حبيب

وهاتلي صديق فضل جواك ومامشيدي

وهاتلي حبيب إذا باع الجميع تَمًا ..

يكون هو الوحيد جيشي

وهاتلي ربع تحويشي من العمر اللي ضاع نصه

وحاسب لولقيت الكون صبح وطاويط وبمصوا

ولو يعني الوجع قسمك يضمك قلبه وتبصوا

ولومات في الجميع حسه يدوم حسه يحس تمام

وهاتلي حسابي من الأيام

وهاتلي صديق يكون صادق يجيلك حتى في الأحلام

يصاحبك للسنين قدام

يكون هو الدفا والكون

وهاتلي حبيب يكون مطرح ما كنت يكون

يكونلك كون

وقلب حنون يطبطب ع الجراح فتطيب  
وهاتلي حبيب يراعي العشرة ويصونها  
يخون كل البشر تمًا  
وأبص بعيني ف عيونها  
وأخطي برجلي وأتيمن ..  
عشان البركة ماتزولشي  
يخونوا وبرضو ماتخونشي  
وبرضو أنا عمري ما هخونها  
تكون ليلى  
وأكون أنا وحدي مجنونها  
وهاتلي براءة الأطفال فدا عيونها  
مافيش في الكون دا كون دونها  
وهاتلي من المحبة عيال  
وشيل عني الوجد شيال  
وماهمش يكون ليبرالي أو إخوان

ما دام لسة الوطن باقى  
وهاتلى بديل لأشواقى  
وهاتلى من الفرح ساقى  
يكون فى الكون دا ترياقى  
ويحمل نفس أخلاقى وعشرة تدوم  
فلو مالقتش لى باقى  
مالوهش لزوم



# أمنيات ترفض وقوعها

ماعنديش أمنيات تنفع تسد الجوع لمجذوب نام في حضن

رصيف

ولو بإيديّ أولي هقطع قلبي ألف رغيف

وأسقي لهم

ولا بملك من الأحلام سوى بحلم ونومي خفيف

فأغفلهم

وأنام حبة

وأقول لعيونى تتخي

وأقول لمشاعري "ارتاحي"

وأقول لهمومي "انزاحي"

هكمل عمري برضو سعيد

ماعنديش حاجة ناقصاني ومش كامل

بعدي اليوم وراه كام يوم كغاز شامل  
كره نفسه

أنا ماملکش من الماضي سوي بأسه

وحبة تهيدات في الروح

وقلب نضيف

صحيح مجروح لكنه لسه برضو نضيف ...

مانا بهوش من هوى المخاليق سوى خدشه

ماعنديش أمنيات للجاي أو بكرة

لكن راضي

وخذت نصيبي من الدنيا وبنام عادي

وبصحي الصبح أطل بعيني على الدنيا لوحدي وحيد

وأيدي لوحدها برضو بتطرح كل يوم كام إيد

يزيد الحزن جواها فتلقاها تملي تقيد

كإن الشمس بتنور على كفي

وبوهب للوجود نورُه

وبرضو أهي برضو بتدي

ما بسمعشي صباح الخير من المخاليق في وقت الفجر وبزوغُه

ولا فيه ضحكة بالصدفة تمر الصبح على خدي

فأبص لنفسي في مرايتي وأصيحّ بيها على نفسي

وأقوم وأمشي

وأخذ أملى من ياسي

وأسيب الدنيا وأمشي بعيد

مانابنيش من هوى الدنيا سوى التجاعيد

وحلم بعيد أنا عمري ما صدقته  
ماخدتش حظى من الدنيا ولا دُقته  
معنديش أمنيات تنفع تطل الصبح ع الدنيا وتمد الإيد  
فبخفها مع الأحلام  
تزيد وتزيد  
وأموت كل يوم الصبح أمنية  
تموت وتسيبني للأيام تموت وتسيبني وحديا  
لخلق بينهشوا فيا  
فأخبي الدمعة في عينيا وأبين إني يعنى سعيد  
ماعنديش أمنيات تُذكر ولو فرضاً ذكرناها  
تموت قهرا بدون ما نحس معناها  
وترفض إنها تُذكر تموت وتسيبني بالتأكيد  
ماعنديش أمنيات تُذكر سوي إنه  
تعيش الكلمة وتعيشلي  
وأكتب شعريشميلي

وأعيش الصدق في الكلمة وأعيش مستور  
ولا عمري أعيش نملة بتستنى في بواقي الخلق  
أو مكسور  
وأعيش والكلمة جوة الحلق أغنية بلحن جسور  
فأغنيها ويعيش لحي  
وأموت وأنا ضهري مش محني ولا مذلول  
وأقول للغول في عينه يا غول  
ويوم يعنى ما أبطل أقول يحين موتى  
ساعتها أنا هشتى موتى وأنا رافع جبيني لفوق  
وأبطل أقول



# مات منتصر

دلوقتي بعلن للجميع

أنا مش هبيع ولا عمري أكون زي القطيع

ويضيعوا برضو أنا مش هضيع

وهقول لكل الخلق لأ

وهقول في وش المفترى الحق حق

دلوقتي غموا عينيا وطلعنا الطريق

وأنا مش هلوم ولا عندي قدرة لأي شيء

ولا أي شيء راح يتسمع

دلوقتي بعلن للجميع

إن اللى قال الحق يومها مالوهش حق

وقت اما كانوا بيهتفوا

عاش الملك

شُفت النتيجة المعتمدة والمؤلة

الشعب محتاج زميلك

داس الجميع على ظهره واستحمل كتير

واستنى يطلع مرة فوق

الشعب دا مالهوش حقوق

ولا عمره يوم حس برضا

ويقولوا طب حكم القضا ..

وادينا لسه مكملين

دلوقتي بعلن للجميع أنا ليه حزين  
أوليه مخالف للشرايع والمذاهب كلهم  
أنا عمري ما بقيت زهيم  
ولا عمري غنيت للطغاة  
قلبي اللي كان بستان ورود  
دبحوه عشان ميقولش آه  
فلقيته بيردد نشيد "يحيا الوطن"  
يحيا اللي مات علشان يكون عندك وطن  
ويكون مخالف للنظام لوجه عليك  
يحيا اللي عاش علشان يقول للظلم لأ ويشترك  
ويواجه المهتان بروحه وكل حق

ويواجه الباطل بقوة ويستغيث

يحيا اللي عاش عمره تعيس

بيوزع الضحكات عشانك كل يوم

ولا عمره يوم يعرف يلوم

ويواجه الدمعة اللي نازلة في كل ليلة

ويطبطب الدمعة الذليلة يقولها

أنا مش ضعيف

عاش اللي مات بيحارب الظالم عشان حق الرغيف

ويموت كفيف كل اللي شافك منكسر

دلوقتي بعلن للجميع

إن اللي مات علشان عيونكم منتصر

وإن اللي عايش قد خسير.



# الثورة "مشهدية"

الثورة خلصت والميدان اتفض  
والكل واقف عينه على التورتة  
عيل يتيم مقتول بفعل البرد  
بينادي ثورة بكل حرية  
اتنين أحبة التقوا من بعد قرن غياب  
واتجمعوا فيا  
هاتوا التاريخ يحكي تلقوا التاريخ كداب  
بيزيف الواقع ويزين الكدبة  
صوت الأدان وقتها كان واطي ماسمعتوش  
صوت الجرس كان حرس أو كان كصوت إنذار  
شفت الأحبة التقوا والهدم كله عمار  
ولمحت نفسي كإني هذا الطفل  
ولمحت ظابط من بعيد جاني

طبّطب عليا وقالٍّ إليه تاني  
ولقيته بيضمني ويقولِي دا إحنا أخوات  
وحضنا بعض ساعتها وضحكت من الأناث  
وإداني حلويات وضحكي عداني  
المشهد الحالي مش جد على فكرة  
كان فيلم في السيمما  
أو كنت بحلم بيه  
لكن الحقيقة المطلقة بانث  
شايِل بإيده سلاح وفي إيدي أنا وردة  
مديتها له ومشيت ويا ريتها ما اتمدت  
كانت إيديه باردة  
إديته ضهري صحيح وأنا موقن النية  
إن الورود وقتها ممكن تكون دية  
تنقذني من حتفي  
فحدفني دون إنذار

الطلق من ضهري غربلنى وأنا واقف  
والطلق كان إعصار  
بصيته وأنا بضحك فلمحته كان خايف  
وأنا كلي أهو بنهار  
المشهد الحالي مافيهوش مكان لهزار  
ولا حتى للضحكة  
المشهد الحالي محتاج موسيقى تلعلع المشهد  
وأنا نفسي إنى أشهد واسمى بسم الله  
المشهد الحالي مشهد بيوجعني وأنا بلعن الدنيا  
وبقول سلام يا حياة  
الوردة سقطت من إيديا وابتدت تدبل  
ودموعي نزلت لجل ترويهها  
ورفعت عيني للسما بصيت  
شفت الملائكة وهي جايلي  
أنا مُت فعلا ولا فى خيالي

الصوت ده جاي منين ده صوت أمي  
صوت الغنا وقتها مخلوط بصوت دمي  
وموسيقى من الجنة  
مين اللي طالع للسما غنى  
وغناه سمعته بيبكي "يا بلادي"  
خلفية موسيقية لأغنية "قولوا لأمي ماتعيطيش"  
ونهاية المشهد "أموت أموت وبلادنا تعيش"  
وأديني مُت يا بلدي جواك  
صوت الآدان والجرس والله كان باكي  
صوت المؤذن وقتها مبحوح بقولة "حي"  
لكني لما حييت  
صوت الجرس اتخرس أو دُمته ضعفت  
كثر البكا خلاه كمان مبحوح  
شايف طلوع الروح في نهاية المشهد  
طالع لفوق بشويش وببص على الدنيا

مش قصدي على الدنيا قصدي عليكى يا مصر

ما الروح دي من روحك

هتسيب هواك لفين وأنتِ اللي من الجنة

كل اللي حكموكِ يا بلدنا بتني

وبيبعنا للأوباش

قطر العساكر حَكَم هيبيعنا لو ببلاش

قطر الفقير قشاش

بيلف ع السكة

كان نفسي أبوس الوطن وأضمه وأفديكى

كان نفسي أعيش ليكى

بس الحياة ظالمة

فى نهاية المشهد شفت الصور ضلمة

ما فيهاش مكان ليا

والنسر ساب العلم وبياكل الضعفا

ويقول أفنديا

ويقول يعيش الوطن وتعيشوا له دية



# رسالة من مجهول

رسالتي اليوم إلى القائد صلاح الدين

ومن حطين إلى الوالي

رسالتي اليوم بتشكي للزمن حالي

رسالتي بتبكي أحزاني لحاكم وإحنا عارفينه

لا فارقة معاه محبينه ولا يبالي برافضينه

ولا يفرق معاه دينه

رسالتي اليوم إلى كل اللي عاوزينه

هأقولها إزاي

يا شعب بطبعه كان نساي

قولولي صحيح هنعمل إيه في بكرة الجاي

ما دام في الجاي هنسيبه

بكام دلوقتي كل ما كان

بكام دلوقتي بتجيبه

وكام حاجة بتعشقها وغلوها فبتسيها

وكام حاجة ما بتجيبها ولسة برضو حايبينه!!

وايه الرأي في الأسعار

إلى السادة حماة الدار

لغاية إمتى سايبين الفساد منشار

بينهش في البلد ويزيد

ومين قال إنكم الأخيار

وكل الشعب ليكوا عبيد

حُماة السيد

ما زال في الشعب شعب عنيد

ومش كل البشر تنساق

وربك وزّع الأرزاق

وجاب في الحكم حد سفيه

ماعيشنا في ليالي تيه

لا شايفين للبلد مخرج وعایشين الليالي غم

وهو في كل خطاباتاه مقضيها وبمهرج

يا راجل خلي عندك دم

ومين غيرك يكون مهتم

بأخبار الغلابة في مصر

هقول ملعون ليوم الدين

في مصر من بيسكن قصر؟

رسالتى اليوم إلى الوالي وسجاني

وساجن كل إخواني وكل من فتح فمه

هبيجوا اليوم وتتغموا ونفرح تفرح الميادين

هبيجى اليوم وأنا بدعي أشوفك كلب مرمي ذليل

وأشوفك وأنت بتعاني

إلى الجاني إلى الوالي إلى السجنان

يا ريتكم بس تتعظوا وشوفوا السيرة والتاريخ

وأقولكم ليه وهيفيدكم بإيه التوبيخ

إلى الحاكم إلى الوالي

هشوفك وأنت بتعاني وتطلب مننا الرحمة

ههدك زي ما قبلك وهرميك يومها للسجان  
ويومها تبقوا تتراضوا مع العسكر مع الإخوان  
هسيبك ليلة في أحضانهم  
وأحب في بلدي لا عشانك ولا عشانهم  
وهبني كل ما هديت يا أوقح من سكن هالبيت  
لا عمرك يوم هتتني  
مسيرى يا بلدى أستنى وأقولك يوم أنا اتتهنيت  
رسالتى جاية من وجعى على بلدى وغراب البيت  
رسالتى يومها بتقولك يا ريتنى ما جيت  
وشوفتك للوطن خاين  
بلاد الخلق تتقدم وأنت يا دوب بتداين  
وضحكك كله ضحكة زيف  
بشوفك وأنت بتهرج كقرد سخيف  
رسالتى اليوم بقولك مهما تستقوى  
وتستقوى وتستقوى ما زلت ضعيف



# اللي ماكتبهوش نجيب

سبحانه مين صور لعم نجيب الأرض وهى فاتحة رجليها لفوق

ووصف بحكمة براعة المشهد

وكتب قصيدة لكل خلق الله لجل إنها تشهد

سبحانه مين خلاه يدور قوي ويتوه فى قلب النص

لو يعني بطل بص أو شافها من جوة

لو بص للمحتل أو حتى للمختل ومدعي القوة

كان شاف خازوق محترم

شاف اللي هبة النيل مزوية خلف الهرم

وهاتك يا هتك العرض

مين اللي خلى القرد يحكم ويتأمر

والشعب مش زعلان ولا حتى متزمر

والأرض من حزنها

بتبوس تراب الأرض

باعوا الشرف والعرض وقفها متقمر  
مين اللي قال لنجيب إن الوطن شمر  
أو تفرق ايه والنبي

الكنت من البلومنت  
هان الوطن يا نجيب

أول ما غبت وهُنت

مين اللي قال الوطن بقى يشبه المانيكان  
ملعون أبوه الوطن لو يحبس الجدعان  
أو إن حب الوطن مقرون بحب جهان  
أو حتى ماما سوزان أو حتى كات إنجي  
احكي التاريخ يا نجيب وسياسة الترهيب  
والموت على الدرويش مسموم ومتكدر  
والشعب ما يقدر

ملخوم عشان زغلول راجع من المنفى  
سجنوك عشان بتقول خلوا البلد منفى

خلوها سجن كبير

وابقوا اسألوا الدباير مين اللي علاها  
وابقوا افرحوا وهيصوا وقولولها محلاها  
افرح يا عم نجيب ماهو بكرة جاي النصر  
كان نفسي يوم ما تغيب متجيش سيرة مصر  
ولا حتى حد جعان

مش قلت يومها البلد مبروكة لأبوديان  
وصيت لشهدي وصية أنه ما يلعتها  
ويموت شهيد الوطن ويموت فدا لنيها  
ويكون لها القربان وبروحه يحميها .  
"شوف الخريطة تلاقمها فاتحة رجلها  
ربك خلقها كدا راح تعمل إيه فيها"



# مصر اللي فى الزنازين

مين اللي قالك يا عم نجم تقول :  
"مصر الشموس الهالة من الزنازين"  
وتغني ويا إمام إلى القلعة  
واتجمعوا العشاق فى باب الخلق  
مصر اللي لو حبيت تقدر تقول ما شاء  
مصر اللي كانت قبلة للعشاق  
دلوقتي باعت كل شبر وطن  
ونسينا أصلا إن فيه ميادين  
تجمع شعاع الشمس وتصونه  
وبقينا خونة الكل بيخونوا  
ونسينا ورد هناك مابقاش يشبه حد  
ضربوا الوطن بسياط صوت العياط ممتد  
ولا إبرة ولا خياط هيسدوا وقت الجد

بتغني ليه للوطن ولعفرة الزنازين  
المجد للسجان مش كل باكي حزين  
مش كلهم إخوان لكن بشر من طين  
أو يعني بنى آدمين  
والسجن برضولعين خلوا البلد علة  
المجد للزنازين ولشمسها الهالة  
ولكل من ضحى وبروحه في الجنة  
الورد بتمنى يتمشي على نيلها  
ويميل يغنيها  
الورد حنلها فرض الغنا على الشعب  
غنوا الوطن محتاج...محتاج يعدي الصعب  
غنوا لها إن إحنا ..  
إن إحنا من غيرها ملناش لا زاد ولا جدر  
إرووا القلم بالدم

خطوه مكان الحبر  
كل اللي غنى لمصر بيغني للزنازين  
ولخلقها المساكين ولكل مصري حزين  
ولشمسها الهالة  
كل العيون طالة تستنى ثورة بجد؟!  
وادي اللي باع الوطن مافهمش غير في الهد  
والقسمة بين اتنين  
قسم البلد نصين وأخدها من دونا  
هيخوننا ما يخونا  
ما هو كلمهم خاينين  
العيب على الميادين وحجارة الثورة  
العيب على الثوار وعلى كل من فَرَطَ  
فبأي حق يا نجم تبكيينا وتقرط على دمعة المساكين  
مين اللي قال فيه شمس في الزنازين  
حبسوا الولاد والشعب حبسوها في الزنازين

وتقولى مین اللى یحبس مصر لوساعة ؟  
حبسوها والله یا نجم أو یا إمام  
حبسوا الوطن لسنین  
لسنین کثیر قدام  
وابقوا اسألوا الزنازین وابقوا اسألوا الإعلام  
بعثوا الوطن ده بکام؟  
مین نفسه خداعة ؟  
مین اللى یحبس مصر لوساعة ؟



# "أغنية" يا بهية

يا بهية إيه اللي غير حي ليك  
يوم ما باع الكل وحدي بشترك  
مش هلوم الكل عادي  
إيه هيفرق يعني بكرة من السنادي  
الصوان كان كله هادي  
ليه مادمعتش العيون  
مهما خانوا أنا مش هخون  
يا بهية العيال جوة السجون  
واللى خان مش هما دول  
العيال دول غلابة  
واللصوص قاليبها غابة  
قلنا كل ما فات في عمرك  
كان سحابة

بس وارثينك ديابة  
ديب يسيبك ديب بيمسك  
داسوا برجولهم في أمسك  
حتى صوتك حتى همسك  
كتفوك  
يا بهية شوفي كام مرة خانوكي  
وأنت ساكتة ولا صابرة  
الوشوش مابقتش ضاحكة..  
لأ غابرة  
حتى ضحكتم مكابرة  
كله كان من نسل واحد  
كلهم أصلا جبابرة  
داسوا واتوصوا بمخابرة  
نزلوك في قلب بير  
يا بهية نفسي يطلع لك أمير

يبقى من الناس الغلابة  
يبقى أطيب من الطيابة  
يعشقك برضو بضمير  
يا بهية يا اللي كنت زمان أبيه  
برضو من حقي إني أغير  
وأمشى وسط الخلق راسي  
ليه قبلي تبقى لهم  
وإحنا حطونا في مآسي  
ليا عذري والتماسي  
الواجع واخذ مقاسي  
وأنتِ واخدة الحزن غيَّة  
يا بهية ابقى ليا أو سييبي  
كل يوم قاعدة تخونيني...  
أقول دي جاهلة  
كلهم شايفينها سهلة

أورخيصة  
يا بهية أنتِ العزيزة والبهية  
كل دول أشكال هفية  
خلق بايعين القضية  
و أنتِ لسة في قلبي نجمة وليكِ سنة  
يا بهية إمتي بس تكوني ليينا أو عشانا



# يعيش النظام

برغم إني جيتلك سايبلك إيديا  
ورغم التعاسة اللي ظاهرة في عينيا  
ورغم إني تايه وضالّ الطريق  
مافيش حد مذنب ما حدش بريء  
مافيش حُكم عادل لواحد مناضل  
يا كل الأفاضل مفيش فيكم فاضل  
فكان حُكم عادل يموت بالبطيء

برغم إني جيتلك ماددلك إيديا  
ورغم اللي شوفته وعيشته في ماضيا  
ورغم الأذية

مافيش ليك صوت  
مافيش حد قالك تكوني الطاغوت

وكل العيال الى حافظه القضية  
خيوط عنكبوتك بقالمهم تابوت  
ما بسمعش منهم يدوب غير ضميرهم  
بيصرخ لزينهم صحيح ليه نموت ؟  
برغم إني ميت وجايلك مطاطي  
ورغم إني مجبر لرسم انبساطي  
ماشوفتش في عمري إنه أصلح أكونك  
ولا أصلح أساسا لإني أعيش  
أنا وحزنى جيش لكن مش جيوشك  
وكل اللي حاول يحوشي ويحوشك  
كانوا في الأساس كل دول من هاموشك  
وجايين بس لأجل ان يقولوا الكلام  
وأدينى بموت جوّة منك بخاطري  
ولو يسألوني هقول إيه مخاطري

بغمض عيوني وأردد "تمام"  
يعيش أي ريس يعيش النظام



# ما بين اليوم والأمس

أنا كنت لسه ساعتها في المنفى

فسألته إيه الفرق..

"بين يومنا وإمبارح"

كان لسه يمكن وقتها كان الخيال سارح

أولسه عندي خيال

راح قالي بص يا خال:

سيبك من اللي اتقال دور على اللي اتعمل

لو كنا لسة عيال كان لسه فينا الأمل

الحلم زي الجمل سافر بلاد برة

والرجل دي تسعى وبتسعى مضطرة

امتى الجمل يوصل ويشد في رحالة

وأهو كل دا بيحصل وبلادنا سامحاله

ويغنون في المعتقل "يا بلادنا يا حرة"  
شفت الغباء والنبي إمتى البلد حرة ؟  
أو إمتى شفتوها!!  
بتغنونا ليه للبلد مش كنتوا سبتوها  
بتأولوا الأحلام  
وتقولوا أي كلام  
والشعب كالأغنام مربوط ومتكلم  
وادي اللي في الإعلام يضحك وبيغمم  
دلوقتي يتكلم  
ويقول في أي كلام  
وقراصنة الإعلام هيحللوا الأحداث  
هيزور كنيسة في يوم ويهتّي في القُداس  
ويصوروا الجامع..  
بيصلي مش سامع غير نفسه والمجازيب

والله شفت الديب واقف بكل خشوع  
قام فز شخص غريب راح قاله إيه الموضوع  
قاله الغلابة يا ديب مش حمل أنيابك  
قاله أنت مين أنت أو يعني مين جابك  
دا أنا جاي علشانهم..  
أنا أصلى خدامهم  
لوشفت أماكنهم تلاقىها جوه العين  
إيه يعنى لما نجوع  
فيا ريت يا بيه تفهم وتغير الموضوع  
والله شفت الديب بيوزع التورته  
حواليه كتير محاسيب بيحلوا فى الورطه  
والشعب بالبلطه هنشوف هيدفع كام  
والقوة والإعلام لعبتنا وإيدينا  
وإن حد قال دا حرام هنشيلوا فى عيننا  
ويزور ما بعد الشمس...

قصرة الكلام يا ابي بقى يتنطق بالهمس  
دلوقتى جاي تقول اليوم دا زى الأمس!!



# صدقهم

صدقهم لو قالوا لك إنه خانك  
وإنه غيرك خد مكانك  
وإنه خد م الكون بدالك  
ضحك وشوية حاجات  
وإنه قضي الليل بطوله  
سرمحة وكوم من البنات  
لو تحبي تصدقهم صدقهم  
لو قالوا لك حُبه نزوة  
وإن شاف قلبك كغزوة  
وهو فارس  
وإنه حَبَّك شهر مارس  
حب غيرك شهر يوليو  
وإنه مش فاكر ملامحك

ولا صوتك  
أورسايلك  
وإنه شافك بنت حلوة  
قال وماله فرصة أسايرك  
وإنه كان بيعب نزوة  
خدها وأهو كله بجمايلك  
صدقهم  
لو تحبي تصدقهم صدقهم  
واسمعهم ألف مرة  
واسمحيلى بس مرة تسمعيني  
طُلي بصي في نيي عيني  
بان عليهم  
حزن صك وكسرة بييرة  
كنت في عيونه الأميرة  
وكان مجهز صولجانة

كان يبحب الدنيا أصلا كان عشانك

مش عشانه

كان فارشلك قلبه جنة

بيت ومتفصل عشانا

قلبه من يوم ما أنتِ غبتي

قلب بور

روحه صايمة بقالها مدة

كان بيشوف روحك سحور

ومن يومها وروحه صايمة

قلبه ده اللي بقاله مدة كهف ومضلم وبارد

نّي عينه تملي شارد

وإنه من يوم ما أنتِ غبتِ

تاه ومستني الحقيقة

روحه دي اللي كانت بريئة

الوجع خلاها ماتت

لو تحبي تصدقهم صدقهم  
واسمعي مني الحقيقة  
إن من يوم ما أنتِ غبتِ  
اتلغت كلمة "حبيبي" من قاموسه  
حزنه أصبح جزء منه  
والوجع أصبح غموسه  
والحقيقة  
إنه عايش من يومها جسم عايش  
جفنه بان من حزنه بايش  
والدموع أصبحت صديقه  
آه صحيح بيقولوا عايش  
بس روحه دي اللي ماتت  
موتوها عشان بريئة

## الفهرس

إهداء..... ٣

إهداء آخر..... ٥

كنتِ قولى..... ٧

حب من طرف عاشق..... ١٧

مشاهد من الواقع..... ٢١

تعبان يا رب..... ٢٩

أدينى مشيت..... ٣٥

حب مش عادى..... ٤٠

أمواج شتوية..... ٤٥

حُب ميت..... ٤٩

فريسكا..... ٥٤

أنا والوحدة والأوجاع..... ٦٠

- ٦٥ ..... البحر صديق
- ٦٩ ..... البنت دي
- ٧٤ ..... خيال شاعر
- ٧٨ ..... حدوتة الخياط
- ٨١ ..... تشبه لمن
- ٨٥ ..... في البعد بنقرب
- ٨٩ ..... يا مسافر وحدك
- ٩٣ ..... مرسال غربة
- ١٠٢ ..... وهات لي حبيب
- ١٠٦ ..... الثورة "مشهدية"
- ١٢٣ ..... أمنيات ترفض وقوعها
- ١٢٤ ..... رسالة من مجهول
- ١٢٩ ..... اللي ماكتبهوش نجيب
- ١٥٧

- ١٣٣.....مصر اللى فى الزنازين
- ١١٢.....مات منتصر
- ١٣٨....."أغنية" يا بهية
- ١٤٣.....يعيش النظام
- ١٤٧.....ما بين اليوم والأمس
- ١٥٢.....صدقهم